

تفسير ابن كثير

أَوَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ

(وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أَوَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ) ؟ يعني : أنهم يقولون ذلك مكذبين به مستبشرين لوقوعه ، قال الله تعالى : (قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم) أي : أخبرهم يا محمد أن الأولين والآخرين من بني آدم سيجمعون إلى عرصات القيامة ، لا تغادر منهم أحدا ، كما قال : (ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما تؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد) [هود : 103 - 105] .